

ثلاثة قتلى و27 جريحاً إثر غرق قارب لتهريب المهاجرين بكاليفورنيا



لوس أنجلوس-أ.ف.ب

أعلنت السلطات الأمريكية أنّ ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب 27 آخرون بجروح، الأحد، إثر غرق قارب قبالة شاطئ مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا القريبة من الحدود المكسيكية كان محمّلاً على الأرجح بمهاجرين غير شرعيين.

ووثقت مقاطع فيديو التقطها شهود عيان الحادث الذي وقع، صباح الأحد، وقد ظهر فيها القارب البالغ طوله 12 متراً وهو يتفكك ببطء لدى اصطدامه بالشاطئ وسط أمواج عاتية، مما أجبر ركابه على القفز في الماء في محاولة منهم لإنقاذ أرواحهم. وقال جيفري ستيفنسون المتحدث باسم إدارة الجمارك وحرس الحدود الأمريكية للصحفيين: «كان قارب تهريب»، مشيراً إلى أنّه كان على ما يبدو ينقل مهاجرين غير شرعيين إلى الولايات المتحدة. وأضاف أنّ عناصر من إدارة الجمارك يستجوبون حالياً رجلاً يعتقدون أنّه قبطان القارب. وأعرب المتحدث عن أسفه لأنّ «المهربين لا يبالون بالأشخاص الذين يستغلونهم. كلّ ما يهمهم هو الربح. معدّات السلامة لم تكن كافية ومن الواضح أنّ القارب كان مكتظاً بشدّة». ورجّح ستيفنسون أن يكون الناجون مهاجرين حاولوا دخول الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية.

من جهتها، أعلنت إدارة فرق الإطفاء في سان دييغو أنّ الناجين الـ27 نقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج، مشيرة إلى أنّ جروحهم متفاوتة الخطورة. وتواجه الولايات المتحدة حالياً تدفقاً هائلاً للمهاجرين غير الشرعيين على حدودها مع المكسيك، حيث تمّ اعتقال 172 ألف شخص في آذار/مارس، في رقم غير مسبوق منذ خمسة عشر عاماً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024